

لا دلالة سياسية جديدة في خطابها.. والسياسة تعكس رؤية غيتس

تقارير: بوش ليس متحمساً لتوصيات رئيسة قدمتها مجموعة دراسة العراق



اطفال عراقيون يتجهون حول بقايا سيارة احترقت من جراء تفجير انتحاري.. بغداد / أمس

المسؤول العراقي بوزيرة الخارجية الأمريكية، ومستشار الأمن القومي ستيفن هادلي. من ناحية أخرى عقد بوش الثلاثاء مؤتمراً عن بعد مع قادة الجيش الأمريكي بالعراق، والسفير الأمريكي في العراق، زئاي خليل زاد. وذكرت تقارير صحفية انه بعد مضي اسبوع على توجيه مجموعة دراسة العراق ٧٩ توصية لتغيير المسار في حرب العراق لا يبدو ان بوش متحمس لبعض من النتائج الرئيسية التي توصلت اليها المجموعة وهو يعد خطته في هذا الشأن.

وقال البيت الابيض ان تقرير المجموعة لم يناقش في محادثات بوش في وزارة الخارجية.

وكان التقرير دعا الى مباحثات مباشرة مع ايران وسوريا وان تغادر القوات الامريكية المقاتلة العراق بحلول عام ٢٠٠٨ وهما خياران سبق ان رفضهما بوش.

ولم يستبعد بوش عقد مؤتمر اقليمي لمساعدة العراق بالشراكة مع ايران وسوريا لكن البيت الابيض اشار الى انه سيتعين على العراق الاعداد له.

وقالت (سي ان ان): ان التقرير حظي بانتقادات من اطراف عراقية متعددة، وفي أحدثها ما أعلنه رئيس الجمهورية جلال طالباني الأحد الماضي، الذي أعلن رفضه التقرير، وقال: إن له تأثيرات "خطيرة جداً" على وحدة واستقلال العراق.

واكد الرئيس طالباني القول: "نستطيع ان نضم فيه (اي التقرير) موقف جيمس بيكر"، الذي كان قد تم توجيه اللوم له فيما يتعلق ببقاء صدام في السلطة بعد حرب الخليج الأولى عام ١٩٩١، لطرده الجيش العراقي من الكويت.

واكد طالباني موقفه قائلاً: "بشكل عام فإني أرفض هذا التقرير جملة وتفصيلاً".

وكان بيكر، الذي رأس لجنة دراسة الوضع بالعراق مع الرئيس السابق للجنة الاستخبارات مجلس النواب لي هاملتون، وزيراً لخارجية الولايات المتحدة في ذلك الوقت، أثناء تولي جورج بوش الأب رئاسته أميركا.

وقال بوش في تصريحات صحفية: "نعتمد معظم الدول تدرنك ان وجود مجتمع سوي.. مجتمع يمارس الديمقراطية سيكون في مصلحةها".

واضاف علينا المساعدة في تركيز اهتمامها وتركيز جهودها على مساعدة العراقيين في النجاح. وكان بوش يتحدث وخلفه حائظ عليه صورة رئيس مجموعة دراسة العراق جيمس بيكر صديق عائلة بوش ووزير الخارجية الاسبق. وتردد أن بوش ابدي بشكل غير علني غضبه من تقارير صحفية تقول ان الامر يتطلب ان يضع الموالون لوالده مثل بيكر خطة جديدة بشأن العراق.

وتعهد بوش في وقت سابق بتقديم الاستراتيجية الجديدة للأمة في نهاية الشهر الحالي.

يتحملون أيضاً مسؤولية تعزيز الأمن والديمقراطية في العراق.

بالإضافة إلى النجاح في العراق سيساعد الولايات المتحدة على المدى الطويل".

وأشارت رويترز الى ان الرئيس جورج بوش الذي يتعرض لضغوط قوية لتغيير المسار الاستراتيجي في العراق قال في رسالة رسمية لايران وسوريا يوم الاثنين الماضي انه ينبغي لجيران العراق مساعدة حكومة بغداد على البقاء والاستمرار.

وفي إطار مراجعة السياسة الأمريكية بهدف الإبقاء على الامريكيين المتشككين عن التحول في المسار في العراق الاسبوع المقبل عقد بوش مؤتمراً عبر دائرة تلفزيونية مغلقة يوم امس الثلاثاء مع القادة العسكريين الأمريكيين في بغداد ثم زور وزارة الدفاع (البنجابون) اليوم الأربعاء.

ومن ناحية أخرى، حل نائب الرئيس طارق الهاشمي الاثنين الماضي بالولايات المتحدة، ليلتقي الرئيس بوش، ونائبه ديك تشيني، في اوقات لاحقة.

وتقول (السي ان ان): من المتوقع ان يجتمع

وقالت شبكة سي ان ان - ان الرئيس بوش التقى في وقت لاحق في المكتب البيضاوي بالبيت الابيض عدداً من الخبراء في الشؤون العراقية، بينهم مؤرخون وعسكريون.

وفيد مراسل البي بي سي ان بوش عرف الشعب الأمريكي - عندما اتحدث اليه - انني استمعت الى جميع الآراء، وهذا هو الطريق الذي سيقودنا الى تحقيق هدفنا، وهو النصر في العراق".

وتأتي مشاورات بوش بعد نشر لجنة بيكر-هاملتون تقريرها الذي تضمن ٧٩ توصية دعمت الإدارة الأمريكية لتبنيها بغية تحسين الوضع في العراق.

وكانت اللجنة قد اوصت في تقريرها ضمن ما اوصت بضرورة اللجوء إلى مساعدة سورية وإيران إجراء عاجلاً لتجنيد العراق السقوط في حالة من الفوضى.

ولم تقدم توصيات اللجنة برنامجاً زمنياً محددًا لسحب القوات الأمريكية من العراق، لكنها ذكرت أنه يمكن سحب القوات المقاتلة من العراق بحلول أوائل عام ٢٠٠٨.

الديمقراطية سيكون في مصلحةها".

واضاف علينا المساعدة في تركيز اهتمامها وتركيز جهودها على مساعدة العراقيين في النجاح. "واكد - حسب رويترز ان " لا شك في ضرورة تنسيق الجهود والتوصيات بين وزارتي الخارجية والدفاع، حتى يعرف الشعب الأمريكي - عندما اتحدث اليه - انني استمعت الى جميع الآراء، وهذا هو الطريق الذي سيقودنا الى تحقيق هدفنا، وهو النصر في العراق".

وتأتي مشاورات بوش بعد نشر لجنة بيكر-هاملتون تقريرها الذي تضمن ٧٩ توصية دعمت الإدارة الأمريكية لتبنيها بغية تحسين الوضع في العراق.

وكانت اللجنة قد اوصت في تقريرها ضمن ما اوصت بضرورة اللجوء إلى مساعدة سورية وإيران إجراء عاجلاً لتجنيد العراق السقوط في حالة من الفوضى.

ولم تقدم توصيات اللجنة برنامجاً زمنياً محددًا لسحب القوات الأمريكية من العراق، لكنها ذكرت أنه يمكن سحب القوات المقاتلة من العراق بحلول أوائل عام ٢٠٠٨.

كتب **محرر الشؤون السياسية**

استمرت المشاورات التي يجريها الرئيس الأمريكي جورج بوش مع عدد من الخبراء والمسؤولين الأمريكيين بهدف تحديد معالم استراتيجية جديدة بخصوص العراق.

وذكرت (البي بي سي) ان الرئيس بوش يسعى للاستماع الى مختلف وجهات النظر من مسؤولين في وزارة الخارجية، ومجلس الأمن القومي، ووزارة الدفاع، وخارج تلك المؤسسات.

وقالت شبكة (سي. ان. ان) ان الرئيس الأمريكي جورج بوش عقد اجتماعاً الاثنين الماضي مع مستشارين بارزين بوزارة الخارجية الأمريكية، تمحور حول كيفية صياغة السياسة الأمريكية في العراق.

وفي تصريحات موجزة بعد زيارته وزارة الخارجية قال بوش انه ورايس والآخرين تحدثوا عن الجوار.. الدول المحيطة بالعراق ومسؤوليتها عن مساعدة هذه الديمقراطية الوليدة في العراق على البقاء.

واضاف بوش "نعتمد ان معظم الدول تدرنك ان وجود مجتمع سوي.. مجتمع يمارس

ادباء وفنانون في الحلة:

نظرة بيكر - هاملتون بعيدة عن الواقع العراقي

هاملتون قد جاء بجديد في هذا المجال.

الوضع فيها كودسات

واضاف الشاعر موفق محمد مؤكداً قصدياً التقرير لتجاهل الوضع في اقليم كردستان وقال:

تعهد التقرير تفكيك الوضع العراقي على الرغم من قناعتنا بان الوضع السياسي في كردستان مختلف تماماً عن باقي المناطق، لكن صمت التقرير ينطوي على اشارات سياسية وضعت اقليم كردستان تحت احتمالات حصول متغيرات كثيرة مادام الدستور مقترحاً للتغيير.

اما الفنان عماد عاشور فقد ابدي استغرابه من مقترح اعادة كتابة الدستور وهو الذي حاز على اجماع شعبي، وقال: لا يحق لاية جهة اقتراح ذلك باستثناء مجلس النواب على ان لا يتم

المسار بما هو جوهرى واساسي في الدستور، ودخول التقرير على موضوعه الدستور تجاوز على الارادة الشعبية والاخزاب والكيانات ومنظمات المجتمع المدني، واستدرك بالقول: نحن بحاجة الى دعم الولايات المتحدة

لندا لا اعتقد بان تقرير بيكر -

بابله / مكتب المدفأ الملحق

أثار تقرير مجموعة الدراسات ردود افعال سلبية في الاساطم الثقافية والفنية في مدينة الحلة

وقد اتفق الادباء والفنانون ان التقرير اتسم بعدم تفهم الوضع العراقي وان من الضروري ان تكون الحلول في البلد، عراقية.

موقف صريح مع ذوال الجوار

قال الباحث احمد الناجي بان التقرير انطوى على الكثير من التوجيهات السلبية واهتم كثيرا بالدعوة للحوار مع دول الجوار وخصوصاً تركيا وايران وسوريا، وقد شخصت الحركات السياسية العراقية بالاجماع اهمية الدور الاقليمي وامكاناته في لعب دور مساعد للعراق كي يتخطى ازيماته الكثيرة، ومايدل على استقراء الحكومة العراقية ذلك زيارة رئيس الجمهورية الى ايران كذلك جولات رئيس الوزراء الى بعض من دول الجوار والخليج، واعتقد بان عودة العلاقات الدبلوماسية مع سوريا لم تكن متأتية من فراغ بل نتيجة لجهود عراقية سابقة مدعومة بتوجهات سورية ايضاً، لذا لا اعتقد بان تقرير بيكر -

انتقدت برنامج اعادة الاعمار.. وجددت التزام بلادها بحال بغداد

رايس: لست نادمة لمشاركتي في تحرير العراق

مسؤولون شخصياً عن الدعم والالتزام حيال اولئك الذين يكافحون من اجل بناء شيء جديد ومختلف تماماً (في المنطقة) على انقراض ذلك النظام المستلطم".



كوندوليزا رايس

وقالت "انه امر تصعب مواجهته: حين تترتب علينا مسؤولية في اتخاذ القرار باطاحة صدام، نشعر اننا مسؤولون شخصياً عما يجري يوماً هناك".

واضافت "لكننا نشعر ايضاً اننا

ورداً على سؤال عن اكثر ما تأسف عليه في ادارة الحرب في العراق، لم تذكر وزيرة الخارجية التي كان لها تأثير كبير على قرارات بوش بصفتها مستشارته لشؤون الأمن القومي في بادئ الامر ثم وزيرة للخارجية، سوي برنامج اعادة الاعمار غير الملائم الذي طبق بعد الاجتياح عام ٢٠٠٣.

ورأت ان هذا البرنامج الذي خصصت له الولايات المتحدة اكثر من عشرين مليار دولار منذ ثلاث سنوات كان "مركزيًا وضخماً اكثر مما ينبغي"، مشيرة الى انه تم تعديله فيما بعد.

واقترت رايس بانها تشعر "بطاقة" مسؤوليتها الشخصية" معترفة بان الوضع في العراق "سيء جداً". لكنها اكدت مجدداً التزام الولايات المتحدة بدعم العراقيين.

واشنطن / اهاب

اعربت وزيرة الخارجية الاميركية كوندوليزا رايس، عن "اعتزازها" مساهمتها في اسقاط صدام مؤكداً انها غير نادمة على الحرب على العراق.

نريد طولة عراقية

وتساءل الصحفي اقبال محمد عباس: لا أدري كيف تحققت الانجازات السياسية المهمة المتمثلة بالانتخابات ومشاركة الشعب بها وانسغال الكتل السياسية باعداد مسودة الدستور التي استغرقت وقتاً طويلاً وصوت عليها الشعب والسيد بيكر يصدر امراً لاجراء تغييرات، وهذا وحده ينطوي على مساس خطير

بالسيادة العراقية وحق الشعب في الدفاع عن انجازاته التي قدم من اجلها الدماء الشريفة وضحى بابنائهم ورجالته، كنا نتوقع ان ينطوي التقرير على ما هو اكثر تماساً مع الشأن العراقي مثل تسليم الملفات الساخنة وحصراً الامنية منها بيد الحكومة العراقية كي تأخذ دورها في العمل والتخطيط ووضع الآليات ملائمة للمجرمين والقذلة، نريد حلولاً عراقية اكثر نحن حاجتنا الى تقارير بعيدة عن الواقع العراقي.

لشأن العراقي من الداخل ومما وقعت به امريكا وسط" المستنقع العراقي" هي التي قادت نفسها اليه.

الانجازات السياسية المهمة المتمثلة بالانتخابات ومشاركة الشعب بها وانسغال الكتل السياسية باعداد مسودة الدستور التي استغرقت وقتاً طويلاً وصوت عليها الشعب والسيد بيكر يصدر امراً لاجراء تغييرات، وهذا وحده ينطوي على مساس خطير

بالسيادة العراقية وحق الشعب في الدفاع عن انجازاته التي قدم من اجلها الدماء الشريفة وضحى بابنائهم ورجالته، كنا نتوقع ان ينطوي التقرير على ما هو اكثر تماساً مع الشأن العراقي مثل تسليم الملفات الساخنة وحصراً الامنية منها بيد الحكومة العراقية كي تأخذ دورها في العمل والتخطيط ووضع الآليات ملائمة للمجرمين والقذلة، نريد حلولاً عراقية اكثر نحن حاجتنا الى تقارير بعيدة عن الواقع العراقي.

لشأن العراقي من الداخل ومما وقعت به امريكا وسط" المستنقع العراقي" هي التي قادت نفسها اليه.

الانجازات السياسية المهمة المتمثلة بالانتخابات ومشاركة الشعب بها وانسغال الكتل السياسية باعداد مسودة الدستور التي استغرقت وقتاً طويلاً وصوت عليها الشعب والسيد بيكر يصدر امراً لاجراء تغييرات، وهذا وحده ينطوي على مساس خطير

بالسيادة العراقية وحق الشعب في الدفاع عن انجازاته التي قدم من اجلها الدماء الشريفة وضحى بابنائهم ورجالته، كنا نتوقع ان ينطوي التقرير على ما هو اكثر تماساً مع الشأن العراقي مثل تسليم الملفات الساخنة وحصراً الامنية منها بيد الحكومة العراقية كي تأخذ دورها في العمل والتخطيط ووضع الآليات ملائمة للمجرمين والقذلة، نريد حلولاً عراقية اكثر نحن حاجتنا الى تقارير بعيدة عن الواقع العراقي.

الحياة في الريف ريفادي رفم ذلك

الدوام ولم يتسلم عدد كبير من الموظفين رواتبهم لشهر أو لشهرين.

الحالة الأمنية متردية للغاية فلا يمكن للمحال التجارية ان تبقى مفتوحة بعد الساعة الثانية عشرة في السوق الرئيس للمدينة والعمل الوحيد المتوفر هناك هو المرء مع ان ذلك خدم أهالي المدينة بشكل جيد فيهم لا يتوفرون على ما يكفي لسد احتياجاتهم من المال ولذا فإنفاق السوق جاء عنزاً بالنسبة لهم لكي لا ينفقوا

صلا.

الرمادي وقد وعدت عبر مكبرات الصوت مؤخراً بنشر قواتها وسط المدينة يومي السابع عشر والثامن عشر من الشهر الجاري.

لا يمكن لأي احد الآن حتى لو كان من أهالي المدينة أن يسير في شوارعها بحرية تامة بل يحتاج إلى دليل ماهر وسائق نبيه يسمع الحوت قبل أن يراه لكي يجتاز خطراً أو يهرب إلى مدخل فرعي صغير لينجو بنفسه، اما الجثث فيمكن رؤيتها في كل مكان منتشرة على جانبي الطريق من اطلالة ارهابية أو حكومية أو أمريكية.

لم يلتحق طلبة المدارس ولا طلبة الجامعة ولا موظفو الدولة بدواتهم ولم يجرؤ احد منهم على أن يتجاوز حالة الخطر المفروضة أو المنع الإجباري من

راسك والذي إن انطلق لا يفرق منتظرًا فرصة فقط لينطلق نحوك سيل الرصاص الذي لا يفرق بين أجزاء جسمك بينك وبين غيرك.

ويعدنا عن ذلك أيضا فالملثمون الذين ينتمون إلى الشرطة السرية أو مجلس إنفاذ الأنبار أو ثوار الأنبار يتسمنون بطبع غريب يتمثل في شعورهم بامتلاكهم للمواطنين وتعاملهم السيئ مع جميع الناس وعدم احترامهم لأي أحد منهم وعدم التمييز بينهم لذلك فال مواطنين والرمادي لا يدين بولائه لا للمجلس ولا للثوار ولا للمسلحين من القاعدة ولا للقوات الأمريكية بالرغم من أن هذه الشرطة السرية تتوفر بعض الأمن في بعض المناطق الواقعة خارج مركز مدينة

القماش الأبيض أكفانا، البطالة فيما عدا ذلك مرتفعة جدا والأسعار أيضا مرتفعة بل باهظة في كل شيء فيما عدا سعر الفرد المسكين الذي لم يعد يمتلك أية قيمة في سوق التبادل (تخليوا أن برميل النفط الأبيض وصل إلى ١٥٠ ألف دينار بينما لا يتجاوز سعر الرصاصة ال ٢٥٠ دينار).

بعيدا عن ذلك فالملثون ينتشرون فقط بشكل مربع ويبالغ الكنافة حتى أنهم يمتلكون الآن عددا من المخبرانيين الذين تكمن مهمتهم فقط في التجسس على من يتكلم ضد توجهاتهم وفعالهم وكلهم ملثم لا ترى منه سوى ذلك الرعب الذي يبرز من عينيه وتلك الصلابة القاهرة التي يتمتع بها وذلك السلاح الموجه صوب

أهلها ليحافظوا على أنفسهم من خطر خارجي يريد أن يدهمهم، ولكنها في الحقيقية أسلاك وضعت لتطرد ما تبقى من اشباح خارج منطقة محظورة أو كل ما يتحرك خوفاً من أن يعلق في فخ لغم أو إطلاقه قناص غادر، وأما الكتل الكونكريتية التي تحيط بالأسلاك وتتعاقد معها فما هي سوى دلائل وإشارات للطريق الواجب إتباعه والتي تكاثر وتقايرت وتقاطعت حد إلغاء الطريق ذاته فمن لا يعرف أي الدروب يسلك فيها لن يلقي سوى الموت.

لم يعد ثمة سوق في المدينة لا للملابس ولا للسيارات ولا للأغذية ولا للعب الأطفال والسوق الرانجة اليوم هي لحضاري القبور ولنجاري النعوش ولبنائي

الرمادي / مفهد (المدفأ)

وجوه غاب عنها ذلك الترحاب القديم الذي كان سمة لأهل المدينة والشوارع سوداء لم تعد تقودك إلى ما تريد أنت بل إلى ما تريد هي من موت وهروب مستمرين والبنائيات مهدمة أصبحت رمزا لما كان ومضى للحياة التي ولت دون أن تخبر المكان بأنها تستعد، هذا هو منظر مدينة الرمادي وأنت تطالعها، انظر إليها من الخارج لن تحس بان ثمة حياة تنوح هناك بل تحس وانك تدخل إلى مدينة أشباح هجرتها حتى أصبح حياها.

أول ما يطالعك منها منظر الأسلاك الشائكة التي انتشرت هنا وهناك قد يراها الغريب عنها بأنها بديل جديد للأسوار العتيقة أو بأنها أشياء اخترعها